Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

النموذج الثاني

الطراز البديع في امتداح الشفيع

لأبي الوفاء بن عمر العرضي

(بَرَاعَتي) في ابْتِدا مَدْحِي لِذي سَلَمِ ... قَدِ (اسْتَهَلَّتْ) لِدَمْعٍ فاضَ كَالْعَلَمِ

قَدْ (رَكَّبَ) الرَّكْبُ في (الإطْلاقِ) لِلنَّعمِ ... سقْمِي فَعُجْ بِي فَعُجْبِي مِنْ قلىٰ نِعَمي

مُتَيَّمٌ ما تَرَدّى مِنْ صَبَابَتِهِ ... لو ماتَ رَدّا (فَلَفِّقْ) جِسْمَ مُنْعَدِمِ

قَدْ (تَمّ) وَقْدُ الهَوى في حَان مِنْ تَلَفي ... قَدْ حانَ مِنْ صَدّهِمْ طَرْفٌ بِوَصْلِهِمِ

دَمٌ لِدَمْعٍ مِنَ الأجْفَانِ (ذَيَّلَهُ) ... مِنْ جرّ ضَرٍّ فَجِسْمِي (لاحِقُ) العَدَمِ

قَدْ جَلَّ خِلٌّ (بِتَصْحِيفٍ) يُنَبِّئُني ... عَن حُبِّ حِبٍّ سَرى التَّحْرِيف في الكَلِمِ

قَدْ ضَلّ (قَلْبُ) عَذُولٍ ظَلَّ في جَدَلٍ ... ما حالَ لاحٍ يَرَى (لَفْظِي) مِنَ الجرَمِ

جَعَلْتُهُ المُؤْمِنَ الطَّائِيْ وذا شَرَفي ... ما كانَ (لِلمَعْنَوي) الطَّائِيِّ في الكَرَمِ

(أَسْتَطْرِدُ) الفِكْرَ فِيما لا أُحَصِّلُهُ ... كَما أَرُومُ خَليلاً صَادِقَ الذِّمَمِ

أَجْنادُ صَبْري مَعَ الهجْرانِ ثَابِتَةٌ ... (بِالاِستعَارَةِ) كَي أَحْظَى بِوَصْلِهِمِ

(واسْتَخْدَمُوا) العَيْنَ في إنْفَاقِها وَجَرَت ... دَمْعاً ومِنْهُم غَدَتْ مِنْ سَافِكَاتِ دَمِي

للحُبِّ (هَزْلٌ بِجدّ) إذْ رأىٰ لَهَبِي ... وقالَ يطفي بِدَمْعٍ فَاضَ كالدِّيَمِ

أَبْكي وأُعْرِضُ عَنْ واشٍ (يُقَابِلُني) ... بالابْتسام فَيَبْدُو كُلُّ مُكْتَتَمِ

ما ضَرَّهُمْ بَعْدَما جَارُوا إذا عَدَلُوا ... (بِالالْتِفَاتِ) فَأَنْتُمْ مَنْهَلُ الكَرَمِ

لَهُ (افْتِتَانٌ) بِقَتْلِ العَاشِقِينَ سُدىً ... لكن سَلِمْتُ فَإِنِّي صَارِمُ الهِمَمِ